

السفيرة الأمريكية تزور لجنة "جمال عبد الناصر" بالدقي وتشيد بمشاركة المرأة



الأربعاء 14 ديسمبر 2011 12:12 م

قامت السفيرة آن باترسون، سفيرة الولايات المتحدة لدى مصر، صباح اليوم "الأربعاء" بزيارة لإحدى اللجان الانتخابية بحى الدقى فى محافظة الجيزة بمدرسة "جمال عبد الناصر" الأعدادية الثانوية□

وأجرت السفيرة الأمريكية التى لم تدخل مقر اللجنة - حوارات قصيرة مع عدد من الناخبين الذين اصطفوا فى طوابير طويلة أمام مقر اللجنة الانتخابية□□ ووجهت السفيرة آن باترسون فى تصريحات صحفية أدلت بها من الشارع المقابل لمقر اللجنة التهنئة للشعب المصرى وقيادته وللناخبين على هذه الانتخابات التى وصفها بالناجحة للغاية□□ وقالت إنها جاءت لترى المشاركة فى الانتخابات معربة عن سعادتها بالحديث مع عدد من الناخبين الذين كانوا مصطفين للإدلاء بأصواتهم أمام اللجنة والذين أكدوا لها أن هذه هى المرة الأولى التى يقومون فيها بالتصويت فى الانتخابات□□ وأضافت أنهم كانوا سعداء للغاية لأنهم يشاركون فى الانتخابات ويصوتون لأول مرة□

وحول فوز التيار الإسلامى بالجولة الأولى للانتخابات والتوقعات بفوزه فى النتائج النهائية قالت السفيرة الأمريكية بالقاهرة إن الديمقراطية عملية تخضع لاختيار الشعب مؤكدة على أن الولايات المتحدة سوف تعمل مع أى طرف يختاره الشعب المصرى .. وأضافت أن الديمقراطية هى عملية وليست انتخابات واحدة فقط بل انتخابات تتلوها انتخابات أخرى وهكذا□□ والحزب الذى ينتخبه ويختاره الشعب يجب أن يعبر عن خياراته□

وحول حرصها على الحديث مع عدد من السيدات اللاتى كن يدين بأصواتهن قالت باترسون أن مشاركة المرأة المصرية فى الانتخابات تعد علامة جيدة للغاية، وقد شهدنا اليوم مشاركتهن كما شهدنا مشاركتهن الملحوظة فى الجولة الأولى□

ووجهت السفيرة آن باترسون سفيرة الولايات المتحدة لدى مصر مرة أخرى التهنئة للمصريين جميعا على النجاح الكبير للجولة الأولى للانتخابات البرلمانية، موضحة أنه بالرغم من أنه كانت هناك بعض المشكلات الصغيرة فى الجولة الأولى فإن العملية الانتخابية كانت عادية وشفافة□□ وأضافت أن هناك العديد من المراقبين والمتابعين الأمريكيين يتابعون الانتخابات فى مصر وكان يعمل معهم خبراء ومراقبي انتخابات، وقد قالوا إن الانتخابات جرت بشكل جيد للغاية ولذلك فأننا نهنيء مرة أخرى الشعب المصرى وقيادته على هذه الانتخابات الجيدة .. وأضافت أن العملية لم تنته بعد وسوف نرى ما سيحدث فى الجولتين الثانية والثالثة□

وقالت إنها سألت بعض الناخبين عما إذا كانت هذه هى المرة الأولى التى يصوتون فيها فى الانتخابات، فقالوا نعم هذه أول مرة وهذا أمر له معنى كبير؛ لأنهم قضوا سنوات طويلة من عمرهم بدون مشاركة فى العملية الانتخابية□

وردا على سؤال لوكالة أنباء الشرق الأوسط حول نصيحتها للإدارة الأمريكية بعد الانتخابات البرلمانية فى مصر قالت أن نصيحتى هى أن ينظروا للعملية الانتخابية ويقيموها .. وأضافت أن الرئيس أوباما ووزيرة الخارجية كلينتون والادارة الأمريكية كانا واضحين فى أنهما يريدان تحولا ديمقراطيا فى مصر .. وأكدت السفيرة باترسون أن الديمقراطية دائما تجعل هناك "شركاء استراتيجيين أفضل " للولايات المتحدة .. وقالت إننا نتطلع للعمل مع أى طرف سيتم انتخابه من الشعب المصرى ومع حكومة ديمقراطية□

وأضافت أن الديمقراطية تنتشر باتساع الشرق الأوسط .. وقد كانت الثورة المصرية ملهمة للغاية فى هذا الشأن موضحة أن الديمقراطية ستظل عملية وليست مجرد انتخابات أولى فقط بل سلسلة من الأنشطة سواء البرلمان وانتخابات الرئاسة وصياغة الدستور، لذلك فهى ليست فقط الانتخابات الأولى□

